



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



### Students of the impact of art criticism on raising perceived self-efficacy, Department of Art Education, in the art subject

Amaal Noori Aboodm

Open College of Education / Department of Art Education / Iraq

Article information	Abstract
<b>Received :</b> 15/1/2025	The current research aims to identify the impact of art criticism on developing the perceived self-efficacy of art education department students in the drawing subject. To achieve this goal, the following hypotheses were formulated: The research results indicate the effectiveness of the program presented to art education department students in developing perceived self-efficacy for the experimental group. The program contributed significantly to increasing perceived self-efficacy in While no change occurred in the control group, the researcher attributes the change in the experimental group to the clear response to the program by the research sample, which contributed to the change in the experimental group. 1- The program was designed according to the requirements of the study and the needs of the sample, making it compatible with their abilities. 2 -Training in artistic criticism is of great importance in developing students' perceived self-efficacy. 3- The researcher's experience in the field of art education considers art criticism as one of the methods for demonstrating a student's self-efficacy. The results also
<b>Accepted:</b> 10/4/2025	
<b>Published</b> 15/8/2025	
<b>Keywords</b> art criticism - self-efficacy - perceived	
<b>Correspondence:</b> Amaal Noori Aboodm <a href="mailto:Amaal.noori2023@gmail.com">Amaal.noori2023@gmail.com</a>	

revealed no statistically significant differences between the control group and the pre-test, i.e., before and after the program was implemented. This is due to the fact that the control group did not undergo the training program for the current study.

---

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

---

## اثر النقد الفني في رفع كفاءة الذاتية المدركة لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الرسم

امال نوري عبود

الكلية التربوية المفتوحة / قسم التربية الفنية / العراق

المخلص	معلومات الارشفة
يهدف البحث الحال التعرف على (اثر النقد الفني في تنمية كفاءة الذاتية المدركة لطلاب قسم التربية الفنية في مادة الرسم) ولتحقيق الهدف تم فرض الفرضيات الاتية:	تاريخ الاستلام : 2025/1/15
تشير نتائج البحث الى فاعلية البرنامج المقدم الى طلبة قسم التربية الفنية لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لصالح المجموعة التجريبية واسهم البرنامج بشكل كبير في زيادة الكفاءة الذاتية المدركة في حين لم يطرأ أي تغيير على المجموعة الضابطة وتعزو الباحثة الى التغيير الذي طرأ على المجموعة التجريبية الى الاستجابة الواضحة للبرنامج من قبل عينة البحث مما أسهم في التغير الذي طرأ على المجموعة التجريبية.	تاريخ القبول : 2025/4/10
1-ان البرنامج الذي تم بناؤه وفق متطلبات الدراسة واحتياجات العينة بحيث تتناسب مع قدراتهم.	تاريخ النشر : 2025/8/15
2-ان التدريب على النقد الفني اه أهمية كبيرة في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة.	الكلمات المفتاحية : النقد الفني - الكفاءة - الذاتية - المدركة
3-ان خبرة الباحثة في مجال التربية الفنية تعتبر النقد الفني احدى الأساليب لبيان كفاءة الطالب الذاتية.	معلومات الاتصال امال نوري عبود <a href="mailto:Amaal.noori2023@gmail.com">Amaal.noori2023@gmail.com</a>
كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة المدركة الضابطة في الاختبار القبلي أي قبل تطبيق البرنامج وبعده على افراد المجموعة الضابطة ويرجع ذلك الى عدم اخضاعهم للبرنامج التدريبي للبحث الحالي.	

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

## مشكلة البحث

هناك أسباب أدت الى بعض القصور والضعف والتشويه للعملية النقدية للأعمال الفنية بسبب انشار واسع لبعض المفاهيم الخاطئة والغريبة وعدم الحيادية من بعض الناقاد الفنيون وكذلك المديح المبالغ فيه او الهجوم على بعض الفنانين ولأسباب شخصية كل هذا أدى الى تناحرات بين المقيمين على النقد الفني مما ترك اثر على العملية النقدية بشكل عام ، كما لانسى دور الاعلام وبعض وسائله من صحافة او جرائد او مجلات على وسائل التواصل الاجتماعي او الفضائيات والتي لها دورا منحاذا أحيانا وهجوميا أحيانا أخرى من اجل أمور مادية او شخصية أدت الى الإشادة ببعض الفنانين وبعض الاعمال الفنية الهابطة ذات المستوى المتندي وهذا بدوره جعل من النقد الفني ضعيفا فاقدا لفعاليته كما اثر على الاعمال الفنية حيث خلق فجوة بين المشاهد والاعمال الفنية .

كما ان للنقد الفني دورا مهما في خلق فنانا مبدعا من خلال تحليل الاعمال الفنية للطلبة وتحديد نقاط الضعف والقوة في أعمالهم من قبل متخصصين في النقد الفني مما يشجعهم على المواصلة والابداع في أعمالهم الفنية.

وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الاتي :-

هل للنقد الفني اثر في رفع الكفاءة المدركة لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الرسم ؟

## أهمية البحث

ان استخدام وسائل الاتصال الحديثة وثورة المعلومات وبسبب التطورات الحاصلة في مجالات العلوم عامة وما يشهده الفن المعاصر من تغيير تطوير في المفاهيم وخصوصا النقد الفني في هذا العصر عصر ثورة المعلوماتية ليساعد المهتمين في مجال النقد الفني على فهم اهم احداث النظريات المعاصرة في هذا المجال ومعاييره وخطواته وطرقه

يعتبر النقد الفني وممارسته في التربية الفنية وهو عملية عقلية ،يستخدمها الناقد كاداة لتقييم الاعمال الفنية يهدف الى فهم واسع للفنون وتطويرها وذلك من خلال الوصف والتحليل والتفسير والدراسة وتقديم الدرايين المنطقية للتفسيرات التي تطرح حول تلك الفنون ومن ثم مناقشتها مع الاخرين وهذا ما اكد ( Barrett,1988 ) "ان الحديث عن الفن الذي يعتبر الحديث الذي تنظيمه ونشره لتبادل الاكتشافات والاراء حول الفن والظروف المحيطة بذلك الفن"،اي ان النقد الفني نشاط وان اهداف هذا النشاط (هي قدرة الفنان على قراءة البيئة البصرية وتعلم المهارات

اللازمة للاختيار من بين القيم المتنافسة كذلك هدف النقد الفني الى بناء الشخصية من خلال تعلم كيفية إعطاء التفسيرات والاحكام حول الفن والتعامل مع وجهات النظر الاخرين المختلفة كما يعتبر الهدف الأساسي هو توسيع نطاق هذا النطاق من التعلم الى ما يتجاوز ما يقوم به الطلاب من دراسة الهندسة المعمارية وكذلك السينما والتلفزيون وجميع المساحات المصممة حتى يستطيع الطلاب من فهم الابعاد البصرية للحياة الاجتماعية ( Barrett,1994: 22 )

وان ممارسة الناقد عمليات النقد الفني سواء كان محترفا او معلما او تلميذا ماهي الا عمليات عقلية تحدث في الدماغ الإنساني ضمن ادراكه العقلي وتنظيماته وتم صياغة العمليات من قبل المهتمون في شكل خطوات لتكون اكثر عقلانية .

كما اكد البسيوني (1986) على الحاجة الى نقد متزن لا مغلاة فيه حيث يقول يجب ان تبرز المحاسن والرؤية الكلية كما يقلل الاهتمام والهفوات كيلا تضيق المعالم الرئيسية في العناية غير المحدودة بالتفاصيل (البسيوني ، 1986: 73)

وتعتبر الكفاءة الفنية هي المحور الأساسي في العملية التعليمية وذلك كون الرسم هو فن من الفنون التي تحتاج الى كفاءة عالية حتى يتمكن الفنان من محاكات الواقع واسقاط أفكاره على اللوح ليظهره في النهاية بشكل واضح وجميل .

وأشار باندورا وشنك (Banduora & schunk) الى ان الطلبة لديهم قدرة تلقائية في الأداء للوظائف الغير سهلة أي انهم يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة اكااديمية عالية وان هذه الوظائف تتطلب جهدا إضافيا عند أداء وظائف معينة ، وان هؤلاء الطلاب يتعرضون لاضطرابات اقل مما يتعرضون غيرهم وان لهم القدرة على تنظيم انفسهم .

ان ادراك الناس لكفاءتهم الذاتية قد يؤثر على الخطط التي اعدوها مسبقا او التي كرروها ، أي ان الذين لديهم إحساسا مرتفعا بكفاءتهم الذاتية لديهم توقعا و خططا ناجحا توضح الخطوط الإيجابية المؤدية للنجاح ، بينما يميل الاشخاص الذين يحكمون على انفسهم بعدم الكفاءة الى بتوقعات و خطط فاشلة وهذا ما أشار اليه (كازدن).

فنرى الازدياد الكبير في السنوات الأخيرة بالكفاءة الذاتية المدركة كمحور مهم في عملية التعليم وكذلك عملية التعلم ما لها من اهميته الكبيرة واثر في تعليم الطلبة كيف يتعلمون تنظيم معارفهم والمعلومات التي يكتسبونها ذاتيا

اثر النقد الفني في رفع كفاءة الذاتية المدركة طلبية قسم التربية الفنية في مادة الرسم (امال نوري)

وتعزيز قوة الطلبة في حل المشكلات وهذه العمليات اذا ما تم تعلمها بطريقة صحيحة واتقنها الطالب فانها تصبح تلقائية وبمقدور الطالب استخدامها بصورة عفوية والاحتفاظ بها ولا تحتاج الى إعادة تعلمها مرة أخرى .(الجبوري واخرون ،2016: 30-31)

#### حدود البحث

**الحدود الزمانية :** الكلية التربوية المفتوحة / قسم التربية الفنية بغداد الرصافة للعام الدراسي (2024 - 2025)

**الحدود المكانية :** طلاب كلية التربية المفتوحة قسم التربية الفنية .

#### هدف البحث

يهدف البحث التعرف على ( اثر النقد الفني في تنمية كفاءة الذاتية المدركة طلاب قسم التربية الفنية في مادة الرسم ) ولتحقيق الهدف تم فرض الفرضيات الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب قسم التربية الفنية

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة لدى طلاب قسم التربية الفنية

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة لدى طلاب قسم التربية الفنية .

## تحديد مصطلحات

النقد الفني : عرفة كل من

أبو راشد (2000)

وهو الفن الذي يحكم على الاعمال الفنية التشكيلية ، والذي يحدد سماتها وخصائصها ومكوناتها والعوامل التي تشكل نقاط القوة والضعف فيها ( أبو راشد ، 2000: 21)

علوان (2011)

هو وصف العمل الفني وتحديد شخصيته ، كذلك إدخال الجمهور الى دنيا العمل الفني الجديد للوصول الى تذوقه وكما يتم الكشف مواطن الجمال في نتاج الفنان وتاريخ الفن في الاطارين الإبداعي والاجتماعي التي يظهر فيها العمل الفني .(علوان ، 2011: 6)

التعريف الاجرائي للنقد الفني : هو تحليل العمل الفني كتابتاً او حديثاً او حواراً والكشف عن مضامينه المعنوية والشكلية واعطاء تفسيراً من خلال السياقات الثقافية والاجتماعية والتاريخية للعمل والفان والمجتمع لتوفير فهم اكثر شمولية للعمل الفني .

كفاءة :عرفها كل من

Le Boterf(2008)

القدرة على تعبئة ومزج وتنسيق المواد في اطار عملية محددة بغرض بلوغ نتيجة محددة وتكون معترف بها وقابلة للتقييم كما يمكنها ان تكون فردية او جماعية .(Le Boterf,2008:246)

باندورا (Banduora,1977)

مفهوم يعتمد على احكام الفرد ومعتقداته القائمة حول الذات تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الفرد في التغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة .

هارتر (Harter.1982)

انها قبوا واعتبار الذات وشعور الفرد بقيمته كشخص وان هذا الشعور يترجم من خلال اظهار الفرد للكفاءة في بعض المجالات المهمة بالنسبة له كما ان الشعور الفرد بقيمته يترجم أيضا من خلال ردود أفعال الأشخاص المهمين واحكامهم تجاه كفاءة شخصية في الموضوعات المختلفة. (الجبوري واخرون، 2016: 20)

Meignanr(2000)

انها مزيج من المعارف النظرية والمعرفية والخبرة والممارسة حيث ان الوضعية المهنية هي الاطار او الوسط الذي يسمح بملاحظتها والاعتراف بها. ( Meignanr,2000: 10 )

الرسم :عرفه كل من

جبر (2016) هو نوع من أنواع الفنون التعبيرية التي تجسد فكرة او قضية بعينها ويكون ذلك بتطويع المفردات الشكلية للاشياء كاللون والخط وافراغها على سطح مستو باستخدام بعض المواد كالألوان الزيتية والمائية والاحبار بالإضافة الى تقنيات الخداع البصري لخلق منظر جميل يوصل رسالة الفنان وشعوره الى الناظر فيزوده بالمعرفة ويحقق له المتعة البصرية. ( جبر، 2016: 5 )

## الفصل الثاني

### المبحث الأول ( النقد الفني )

في القرن التاسع عشر والقرن العشرون ومع التحولات للمجتمعات الصناعية والاختراعات العلمية تبدلت المفاهيم الجمالية للفن من خلال محاولات الفنانين للتجديد والابداع لتطوير مفهوم الفن الامر الذي دعا هؤلاء الفنانين الى تأسيس جماعة متجانسة ذات فلسفة خاصة واتجاه فني موحد مثل التعبيري والانطباعي والباربيزون وكذلك مدرسة الوحشية حيث ابتدأ التجديد في الفن ولكن مع تعدد الاتجاهات والتيارات الفنية أدى هذا الى تشتت الحركة النقدية واصبح لكل فن نقاده ومنظريهما جعل الوقوع في الهفوات امر حتمي حيث جعل هؤلاء النقاد يرفضون بعض الاعمال الفني الجميلة والمبدعة ذات القيمة الفنية العالية لبعض الفنانين والذين اصبحوا فيما بعد اعلاما من اعلام الفن مثل ( رينورا وسيزان ومانيه وبيسار ) ومن هنا جاءت الحاجة الى النقد الفني في ظل جميع التغيرات الحاصلة

في المدارس الفنية الحديثة وما يصاحبها من غموض وتعقيدات في بعض المفاهيم الخاصة بها وفلسفتها التي تعتمدها ، ويرى عرابي (1990) ان الناقد يتحرى الحقائق المطلقة في الشكل واللون .

كما ان النقد الفني ارتبط منذ نشأته بالحكم الجمالي على الفن وذلك لان الابداع الفني ينتج صوراً جديدة تتوافر فيها صفة الجمال كما اصبح النقد الفني عبارة عن وجهات نظر منقولة عن الفنانين من اتجاه فكري معين لتفسير الاعمال الفنية للناس الذين يصعب عليهم فهمها ونستنتج ان معنى النقد هو ( تحليل دقيق لمحتويات عمل فني او مادة معينة للتأكد من اصوله وصفاته بقصد تقييمه، ويرى بقشيش (1997) ان النقد الفني يشارك في صنع الفنانين والاعمال الفنية ولذلك يتحمل الناقد عبء التفسير للعمل الفني الذي يظل ناقصاً على الدوام .(بقشيش، 1997: 67)

### نماذج من النقد الفني

ان من الصعوبات التي تواجه قراءة الاعمال الفنية وبناء خطاب نقدي جيد حولها حيث تستمد تلك الصعوبة والتعقيد من صعوبات تعريف الفن ومحدداته مروراً بالمؤثرات التي تؤثر في العمل الفني والفنان ونظريات الفن وتاريخ الفن اذا الفن بشكل عام مجال صعب التنظير لتشعبه وارتباطه بمجالات متعددة من الفن وحتى النفسي منها ، والاجتماعي والثقافي والسياسي والتاريخي وكثير من المجالات الأخرى وتلك الصعوبة نجد اثارها على الحوار والكتابة عن الاعمال والاحداث الفنية والفنانين لذلك لجا المهتمون بالنقد الفني على وضع نماذج تساعد الناقد الفني في بناء نقدي جيد ما اشهر النماذج للنقد الفني :-

### نموذج فيلديمان (1970)

يعتبر نموذج فيلديمان من اشهر النماذج النقدية حيث ينتقل من مرحلة الى أخرى بطريقة تسلسلية تتابعية .(المقرن ، 2015: 57)يقوم هذا النموذج على الاستقراء للتوصل الى حكم على العمل الفني بناء على أربعة خطوات ، ويعتبر فيلديمان النقاش النقدي حول الفن مع الطالب امر لا بد منه وهو حاسم وبالغ الأهمية لذا لا بد من وجود منهج لاتقان ذلك النقد .

الخطوات التي وضعها فيلديمان والتي تمثل نموذجها النقدي :

1- الوصف 2- التحليل الشكلي 3- التفسير 4- الحكم

## نموذج براودي (1972)

يؤكد براودي على الاستجابة الجمالية المستنيرة ووضع براودي اربع خطوات تختص بالادراك الجمالي ثم يليها خطوات تختص بالنقد الجمالي كما أوردها (Hamblen& Galanes,1991)

أولاً : الادراك الجمالي

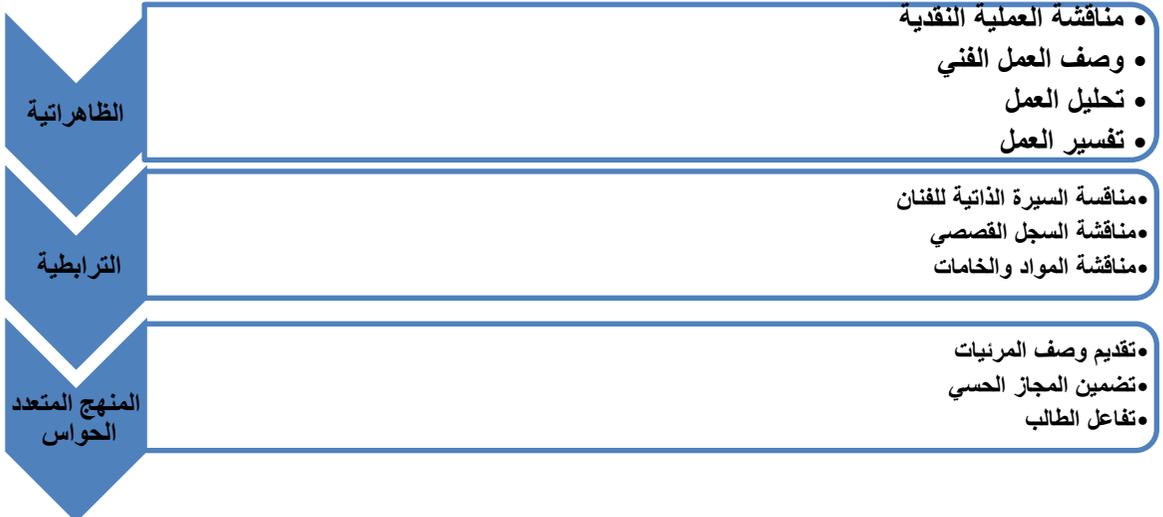
الادراك الجمالي			
الخصائص التعبيرية	الخصائص الشكلية	الخصائص الحسية	الخصائص التقنية

ثانياً : النقد الجمالي

تقديري	ترفيهي	تاريخي
--------	--------	--------

## نموذج هورويتز (1977)

وهو عبارة عن ثلاثة أساليب لتقدير ونقد العمل الفني وهي:



## نموذج لورا تشابمان (1978)

وهو نموذج لورا النقدي للأطفال بهدف ان يتمكنوا من الإجابة عن الفن ويتعرفوا على كيفية الإجابة وفحص الاعمال من قبل مختصين ويتمثل النموذج :



(Hedayat,2014: 87)

### وظيفة النقد الفني

ان للنقد الفني وظيفة رئيسية تكمن في جعل التجربة الجمالية افضل مما هي عليه واكثر اقناعا للاخرين واكثر تفسيراً بتوجيه الاخرين وتوضيح لهم مقاصد الفنان ومعرفة الجهود بالقيم الفنية الجمالية في هذه الاعمال الفنية المتنوعة وتدريبهم وتعوديدهم على تذوق الفن أي ان الناقد هو من يفسر ويصف العمل ويقيمه وعمل مراجعات نظرية وفلسفية لاعمال الفنان كما تقع على عاتق الناقد الفني مساعدة الناس لتحسين معارفهم وفهمهم للفن المعاصر ياخذهم لتذوق الفن .

### الأصول الجمالية للنقد الفني

ان النقد الفني يعتبر مدخلا للتذوق الفني وللتعرف على مواطن الجمال في العمل الفني وهو يقدم الحكم على العمل الفني والفنان المبدع فلا بد للناقد الالمام بتاريخ الفن وفي مختلف العصور حتى الان يجب ان يكون الناقد ملما بخصائص كل حضارة من الحضارات القديمة والمتوسطة والحديثة والمعاصرة ، ان معرفة الناقد باللحظات المختلفة يبرز محاسن العمل الفني الجيد من اجل ان تستقيم العملية النقدية وتشجع الفنون والفنانين من خلال تقديم كل جديد وجميل ومبدع مؤكدا على الذوق الفني الرفيع بعيدا عن التعصب لمذهب فني معين.(بقشيش،

1997: 55)

## دراسات سابقة فسرت النقد الفني

### دراسة الثقفي ( 2021 )

هدفت الدراسة التعرف على ( تطوير النقد الفني القائم على خطوات التفكير الناقد )

اقتصرت البحث الحالي على نماذج النقد الفني لدى كل من ( فليدمان - براودي - هوريتز - هامبلين - تشابمان - لانكفور - ميتلر - اندرسون ) وكذلك الإفادة من خطوات التفكير الناقد .

وقد أظهرت نتائج البحث ان اغلب النماذج النقدية الموضوعية من قبل المهتمين بالنقد الفني تتشابه مع بعضها البعض ويعزى الباحث السبب الى الاستفادة من نموذج (ادمون فيلدمان ) وتطويره من قبلهم كما اظهر البحث ان من الممكن بناء خطوات للنقد الفني قائمة على خطوات التفكير الناقد لوجود علاقة بينهما تم تطوير نموذج نقدي من اربع خطوات رئيسية تحتها مجموعة من الخطوات الفرعية مبنية على خطوات التفكير الناقد ( الثقفي ، 2021: 359)

### دراسة خصاونة (2010)

هدفت الدراسة التعرف على( مقالات النقد التشكيلي الأردني في مجلة أفكار الأردنية ) وكانت عينة الدراسة (24) مقالا من نفس الفترة أي ما بين عامين (2000- 2005) وتحدثت عن الفنان وسيرته الفنية الذاتية وقامت بتحليل معتمدة على أنواع النقد الفني المعروفة كما اعتمدت الباحثة فير منهجيتها على إحصاء الاعداد التي احتوت المقالات عن الفن التشكيلي وكانت نتائج الدراسة هي :

1- نقد العمل الفني من خلال الإحاطة بكل جوانب وتاريخ حياة الفنان من أجل الحديث عن العمل الفني

2- المقالات عينة البحث كانت انشائية في الوصف الاعمال الفنية وكان النقد بواسطة القواعد .

3- تم التركيز على عدد من الفنانين والمعارض واهملت الأخرى

4- محدودية المقالات التي اعتمدت الأسس العلمية للنقد الفني من وصف وتفسير وتقييم العمل الفني .

5- التغطية للمعارض الفنية كانت طابع صحفي سريع دون أسس لقراءة العمل الفني ونقده (خصاونة 2010، دراسة )

دراسة الغامدي (1999) هدفت الدراسة ( دور النقد الفني في انماء الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعليم العام في مرحلة المتوسطة - دراسة علمية ) من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الفنية في مكة ، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة معتمدا الدراسة المسحية في أدوات وإجراءات البحث اما نتائج البحث كانت :

1- محتوى المنهج الحالي قديم

2- عدم اهتمام الاسرة والمجتمع بالتربية الفنية

3- عدم اهتمام المعلم بثقافة التلميذ الفنية والتركيز على انتاج الطالب

4- عدم اهتمام إدارة المدرسة بالتربية الفنية

5- عدم اهتمام المعلم بالتجديد والابتكار

6 عدم اهتمام الطالب بالمادة المنهجية لانه لا يوجد بها رسوب

7- وجود معوقات امام المعلم والطالب . ( الغامدي ،1999: دراسة )

**المحور الثاني الكفاءة الذاتية المدركة**

**الاطار المعاصر في مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة**

يعد هذا المفهوم من صميم نظرية باندورا في علم النفس المعرفي والاجتماعي وفي التأكيد على اثر التعلم والخبرة والحتمية المتبادلة في تنمية الشخصية ، ووفقا لهذا المفهوم فان باندورا اكد على الاعتقاد في قدرات الفرد وفي تنظيم وتنفيذ مسارات العمل اللازمة للنجاح في حالات معينة ، وقد وصف باندورا هذ المعتقدات والمحددات في كيف يفكر الناس ، يتصرف ، يشعر ، وهذا يعني انه اذا اعتقد الفرد انه يمتلك القوة لانجاز الأهداف المطلوبة

فانه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلا بمعنى اخر ان الكفاءة الذاتية المدركة تشير الى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد .

ان الباحثين في الميدان التربوي قالوا بان الكفاءة الذاتية المدركة تعد مفتاح القوة الإنسانية وهي تتعلق بتقييمه لقدراته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز وقدرته على التحكم بالاحداث وان الطلبة المنظمون ذاتيا يصنعون أهدافا متعلقة بالمهمة ليستعملوها قاعدة للاختبار والتعديل او حتى لتوليد أفكار ملائمة لانجاز اجاباتهم .(الجبوري واخرون ،2016: 52).

### ابعاد قياس الكفاية الذاتية عند باندورا (Bandura,1997)

1- مستوى الكفاية الذاتية المدركة :هي قوة الاعتقاد بالكفاية على حل المشكلات المختلفة في صعوبتها وتدرج من الاعتقاد بالكفاية لحل المشكلات مهما بلغت صعوبتها مرورا بحل المشكلات السهلة فقط الى الاعتقاد بعدم الكفاية لحل أي مشكلة .

ويتعلق هذا المستوى بتعدد وصعوبة المشكلة ، فالانسان يستطيع ان يجمع خبرة كفايته الذاتية اتجاه المشكلات البسيطة والشديدة وهو يختلف طبعا لطبيعته او صعوبة الموقف ، ويتضح مستوى الكفاية الذاتية عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة والاختلاف بين الافراد في توقعات الكفاية الذاتية ويتحدد هذا البعد كما يشير باندورا من خلال صعوبة الموقف ، ويظهر هذا المستوى بوضوح عندما تكون المهام مرتبة من السهل الى الصعب ، لذلك يطلع على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة .

2- عمومية الكفاية الذاتية المدركة : هو انتقال الكفاية الذاتية من موقف ما الى مواقف مشابهة فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاح في أداء اعمال ومهام أخرى .

ويذكر بندورا حول هذا المستوى ان العمومية تتحدد من خلال الأنشطة المتبعة في مقابل المجالات المحددة ، وانها تختلف باختلاف عدد من الابعاد مثل :درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات او القدرات السلوكية والمعرفية ، والوجدانية ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف ، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه (Bandura,1997: 34- 35)

3- ثبات الكفاية الذاتية المدركة : هو بقاء معتقدات الكفاية الذاتية عند مستوياتها في الظروف المختلفة هذا ما أشار اليه (باندورا) ويقصد به ثبات كفاية الذات حتى عند وجود خبرات متناقضة ، فتوقعات الكفاية الذاتية المدركة القوية تظل اكثر قدرة على المقاومة على الرغم من وجود خبرات متناقضة ويؤدي ذلك الى مثابة الفرد لتحقيق أهدافه في حين ان التوقعات الضعيفة يمكن ان تتطفئ بسهولة من خلال وجود هذه الخبرات (Schwarzer,1995:77)

يرى باندورا ان تصورات الفرد لفاعليته الذاتية اكثر التصورات مركزية وتأثيرها في حياته اليومية فالادراكات الذاتية في اختيار الافراد للمهام الانجازية المختلفة ، حيث انهم يختارون ما يتفق وكفاءتهم الذاتية المدركة ويعزفون عما يعتقدون انه يتجاوز حدود قدراتهم وهذا الاختيارات تحدد المجالات التي تتطور فيها ادراكهم لكفاءتهم الذاتية كما ان التقييم الذاتي للكفاءة يحدد مقدار الجهد الذي يبذله الفرد ومدى مثابرتهم في وجه العقبات ومحاولتهم التغلب عليها (الجبوري واخرون ، 2016: 48)

النظرية التي فسرت الكفاءة الذاتية المدركة

نظرية باندورا ( Bandura,1977 )

ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة في كتابات باندورا عام (1977) عندما نشر مقالات في مجلة المبدع تحت عنوان الكفاءة الذاتية المدركة نحو نظرية موحدة للنظير في السلوك ، اذ ان سلوكياتنا وتفصيلاتنا تتأثر بالطريق التي ندرك بها كفاءتنا المحتلة في مواجهه ضغوط ومتطلبات البيئة وهو ما اطلق عليه باندورا بالكفاءة الذاتية المدركة .

طور باندورا نظرية الكفاءة المدركة ما بين (1977- 1986) حيث ذكر ان السلوك الإنساني يعتمد الى حد كبير على احكام الفرد ومعتقداته عن كفاءته وتوقعاته عن مهاراته السلوكية من حيث التعامل بنجاح مع احداث الحياة ، ويحدد نوع الكفاءة التي يقررها الفرد في نوع التصرف المنجز وفي التحمل عند تنفيذ هذا السلوك وتنتج فرضيات الفرد حول كفاءته الذاتية المدركة عن خبرات التعلم وملاحظة الذات

ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من المفاهيم التي تحتل مركزا رئيسيا في تحديد السلوك والقوة الإنسانية وتفسيرها فالكفاءة الذاتية المدركة تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات والاثارة العاطفية فكلما ارتفعت الكفاءة الذاتية ارتفع

الإجاز وانخفضت الاستثارة العاطفية ، ولقد أشارت العديد من الدراسات الى ان آلية الكفاءة الذاتية يمكن ان يكون لها قيمة كبيرة في تفسير تصرفات الافراد لانها تساعد في تفسير الاختلافات بين أنماط السلوك المسايرة الذي ينتج عن أسباب مختلفة فالناس يميلون لان يأخذوا على عاتقهم أداء مهمات التي يستطيعون إنجازها بالفعل بينما يتجنبوا الأنشطة التي ينظرون اليها على انها تفوق قدراتهم فالاشخاص الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة عالية يكونون اكثر إصرارا على مواجهة المعوقات والخبرات المنفردة في حين ان الأشخاص الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة واطىء فانهم يميلون الى يروا مشاكلهم على انها مخيفة ومفرعة على خلاف ماهي عليه في الواقع ومن ثم يتراخون ويتجنبون مواجهة مشكلاتهم إضافة الى ذلك ثقتهم المعتدلة في انفسهم . ( الجبوري واخرون 2016: 37)

دراسات سابقة فسرت الكفاءة الذاتية المدركة

دراسة السيد (2014)

هدفت الدراسة التعرف على ( الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة وعلاقتها باستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا والتعلم المنظم خارجيا والتسويق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ) وتكونت عينة الدراسة من (318) طالب وطالبة من خلال الفرقة الثانية كلية التربية جامعة المنيا في العام الدراسي (2014- 2014) قامت الباحثة باعداد المقاييس الخاصة بالبحث ( مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة ومقياس التعلم المنظم ذاتيا ومقياس التعلم المنظم خارجيا ومقياس التسويق الاكاديمي ) كما توصلت الباحثة الى :

1- ارتباط الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة ارتباطا موجبا مع استراتيجية التعلم المنظم خارجيا .

2- ارتباط الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة ارتباطا موجبا مع استراتيجية التعلم المنظم خارجيا ( بالاعتماد على الاقران ) بينما لا يوجد ارتباط للكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة باستراتيجية التعلم المنظم خارجيا بالاعتماد على (الكتاب الجامعي) .

3- ارتباط الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة سالبا ودالا بالتسويق الاكاديمي .

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين طلاب الشعب الأدبية والكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لصالح الشعب العلمية .

6- يوجد تأثير موجب ودال احصائيا للكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة في استراتيجية واحدة للتعلم المنظم خارجيا (بالاعتماد على الاقران ) كما أظهرت النتائج تأثيرا سالب ودال احصائيا للكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة في التسويق الأكاديمي .(السيد ، 2014 : 2)

دراسة علوان (2012)

هدفت الدراسة التعرف على ( الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة )تكونت عينة الدراسة من (150) من الذكور من التخصص العلمي والإنساني و (150) من الاناث من التخصص العلمي والإنساني واعدت الباحث مقياس الكفاءة الذاتية المدركة معتمدة على الادبيات السابقة كما أظهرت نتائج البحث ان عينة البحث تتمتع بالكفاءة الذاتية المدركة واطهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في حين وجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي . ( علوان ، 2012:

(3)

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على اختيار الفرضيات من خلال التجربة والملاحظة بهدف تحديد العلاقة بين المتغيرات وفهم أسباب الظواهر يتميز هذا النوع من البحوث بالدقة والموضوعية مما يجعله أساسا في العلوم الطبيعية والاجتماعية .

#### مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي بطلبة الكلية التربوية قسم التربية الفنية الرصافة / الكرخ والبالغ عددهم ( 450 ) طالب وطالبة في كافة المراحل الدراسية حيث تم اختيار ( 150 ) طالب وطالبة كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي للعام

الدراسي 2023 - 2024

## عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (30) طالب وطالبة كمجموعة ضابطة و(30) طالب وطالبة كمجموعة تجريبية والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) عينة البحث

ت	المجموعة	ذكور	اناث	المجموع
1	المجموعة الضابطة	15	15	30
2	المجموعة التجريبية	15	15	30
	المجموع	30	30	60

## أداة البحث

لاعداد مقياس (الكفاءة الذاتية المدركة ) استعانت الباحثة بالنظريات والادبيات السابقة لاعداد المقياس الذي تكون من (32) فقرة ببدائل ( دائما أحيانا ابدا ).

## الصدق الأداة

قامت الباحث بعرض مقياس ( الكفاءة الذاتية المدركة ) على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص في الفنون الجميلة وعلم النفس وحصل مقياس (الكفاءة الذاتية المدركة ) على نسبة اتقاق (82%) وهي نسبة جيدة

## القوة التمييزية للكفاءة الذاتية المدركة

ولغرض حساب القوة التمييزية ل فقرات المقياس بحيث تبقى الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة ( Eble, 1972, p.392)، ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (150) طالب وطالبة واختيرت نسبة 27% المجموعة العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا 39-51 ، ونسبة 27% المجموعة الدنيا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات

للمجموعة الدنيا 70-80، وبلغ عدد الاستمارات (41) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستمارات 82 استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج بان هناك فقرة واحدة غير مميزة هي (12) (انظر جدول 2).

جدول (2) تمييز فقرات مقياس الكفاءة المدركة

مستوى الدلالة	الاختبار التائي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.001	6.306	.50243	1.4390	.61287	2.2195	1
.001	7.287	.47112	1.3171	.46852	2.0732	2
.001	5.051	.49878	1.4146	.63052	2.0488	3
.001	6.113	.50606	1.5122	.64202	2.2927	4
.001	6.485	.50485	1.4634	.58226	2.2439	5
.001	3.772	.55326	1.4878	.67082	2.000	6
.001	8.238	.46065	1.2927	.47754	2.1463	7
.001	4.945	.49878	1.5854	.65239	2.2195	8
.001	5.944	.50243	1.4390	.57276	2.1463	9
.001	7.091	.46065	1.2927	.47370	2.0244	10
.001	4.148	.47112	1.6829	.58747	2.1707	11
غير داله	1.048	.59572	1.4634	.66626	1.6098	12
.001	9.238	.38095	1.1707	.38414	1.9512	13
.001	7.470	.49878	1.4146	.15617	2.0244	14
.001	7.811	.49386	1.3902	.21808	2.0488	15

.001	11.524	.41906	1.2195	.15617	2.0244	16
.001	17.135	.46065	1.2927	.35784	2.8537	17
.001	12.509	.46065	1.2927	.55874	2.7073	18
.001	11.051	.49878	1.4146	.55874	2.7073	19
.001	11.582	.48765	1.3659	.55874	2.7073	20
.001	17.135	.46065	1.2927	.35784	2.8537	21
.001	7.044	.48765	1.3659	.38414	2.0488	22
.001	17.135	.40122	1.1951	.44173	2.8293	23
.001	18.988	.41906	1.2195	.35784	2.8537	24
.001	15.416	.46065	1.2927	.44173	2.8293	25
.001	16.171	.48009	1.3415	.35784	2.8537	26
.001	17.135	.46065	1.2927	.35784	2.8537	27
.001	14.236	.49386	1.3902	.40122	2.8049	28
.001	5.599	.53647	1.3659	.67805	2.1220	29
.001	9.881	.38095	1.1707	.65612	2.3415	30
.001	8.944	.35784	1.1463	.59980	2.1220	31
.001	8.733	.41906	1.2195	.68699	2.3171	32

#### علاقة الدرجة بالدرجة الكلية

ثم تم إيجاد، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي للمقياس، والذي يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية إذ يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل ان المقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi&Urbina, 1997, p.174)، إذ أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية (انظر جدول 3).

جدول ( 3 )

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة
.001	.769	18	.001	.452	1
.001	.740	19	.001	.551	2
.001	.752	20	.001	.452	3
.001	.806	21	.001	.454	4
.001	.799	22	.001	.494	5
.001	.825	23	.001	.385	6
.001	.834	24	.001	.592	7
.001	.800	25	.001	.439	8
.001	.791	26	.001	.495	9
.001	.796	27	.001	.534	10
.001	.734	28	.001	.362	11
.001	.473	29	.001	.594	13
.001	.616	30	.001	.632	14
.001	.518	31	.001	.643	15
.001	.609	32	.001	.735	16
			.001	.605	17

## الثبات

يشير الثبات الى الدرجة العالية من الدقة والاتساق فيما يزودنا به سلوك الافراد وللتحقق من الثبات قامت الباحثة بالاتي :-

### أولا معامل الفا للاتساق الداخلي

هو حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع المقياس ، أي انها تقسم المقياس الى عدد من الأجزاء يساوي عدد الفقرات ، وبشكل متوسط معاملات الارتباط الداخلي افضل تقدير لمتوسط معاملات الاختبار النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم للمقياس (عودة ، 1993: 354) ولقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا - كرونباخ ( 944).

### التصميم التجريبي

يتكون التصميم التجريبي من مجموعتين من الافراد تم توزيع الافرادها بطريقة المزاوجة او المماثلة أي بموازنتهم او مماثلتهم في الصفة او السمة التي يحتمل او تؤثر في المتغير المعتمد ( سميث ، 1978: 15) وبما إن عدد أفراد عينة البحث قليل فقد استهدفت الباحثة طريقة المداولة في تصميم المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) وتمت المزاوجة في متغير الحالة الاجتماعية والجنس ، وللحصول على مجموعتين متماثلتين ، تم قياس الأفراد في المتغير الأول ثم تم تقسيم الأفراد إلى أزواج وتشكيل هذه الأزواج إذ يتساوى تقريبا كل فرد مع الفرد الذي يقابله في متغيرات المزاوجة الثانية وبعد ذلك يتم توزيع الأفراد في كل زوج على المجموعتين عشوائيا . ( مايرز ، 1990 : 179 ) والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	تطبيق البرنامج	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	بدون تطبيق البرنامج	اختبار بعدي

تكافؤ عينة البرنامج

وزعت العينة بشكل متكافئ بالنسبة للحالة الاجتماعية والجنس (متزوج - غير متزوج) و(ذكور - اناث) حيث تساوت العينة من حيث الحالة الاجتماعية والجنس والجدول (5) يوضح تكافؤ عينة البحث.

جدول (5) تكافؤ عينة البرنامج

المجموع	الحالة الاجتماعية اناث		الحالة الاجتماعية ذكور		المجموعات
	غير متزوجة	متزوجة	غير متزوج	متزوج	
30	7	8	7	8	المجموعة التجريبية
30	7	8	7	8	المجموعة الضابطة

حدود تطبيق البرنامج

المكانية :- تم تطبيق البرنامج في الكلية التربوية المفتوحة جانب الرصافة حي القاهرة

الزمني : استغرق تطبيق البرنامج مدة شهرين متتالين بواقع جلستين في الأسبوع ابتداءً من 2024 /4/1 ولغاية

2024/6/1

العينة : تكونت عينة البرنامج من (30) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و (30) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة

قبل البدء بأي برنامج يجب اتباع الخطوات الآتية :-

1- تحديد الأهداف

- 2- تحديد الاحتياجات
- 3- اختيار الأولويات
- 4- إيجاد محتوى لتحقيق الأهداف
- 5- تقويم البرنامج ( الالوسي ،1999: 128).

#### الصدق الظاهري للبرنامج

بعد اعداد البرنامج من قبل الباحثة تم عرض البرنامج على المتخصصين بالتربية الفنية وعلم النفس التربوي حيث طلب منهم ابداء الراي للتأكد من صلاحية الجلسات المعدة لبرنامج حذف ما يتم حذفه وتعديل ما يتم تعديله من الجلسات وازافة الى عدد الجلسات والأدوات المستخدمة في البرنامج واستمارات النقد التي تم اعداد فقراتها مسبقا حيث تم الحصول على نسبة اتفاق المحكمين (85%) وهي نسبة جيدة للبرنامج .

#### الوسائل الإحصائية

تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) لاجراء كافة المعادلات الحسابية التي يحتاجها الباحث للوصول الى اهداف البحث ( المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ، اختبار ولكوكسن ).

### الفصل الرابع

#### نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

لاختبار صحة الفرضية الاولى تم استعمال اختبار ويلكوكسن لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفرق بين رتب درجات اجابات افراد المجموعة التجريبية على مقياس الارهاق الكفاءة الذاتية المدركة في الأختبار (القبلي والبعدي)، اذ تساوي القيمة المحسوبة (-2.807) وهي داله احصائيا لان القيمة التائية الجدولية والبالغة (8) اكبر من المحسوبة عند مستوى دلالة (0.001)، ولصالح الاختبار البعدي ويتضح من جدول ( 6 )

الجدول (6)

نتيجة اختبار ويلكوكسن لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبارين

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة U		رتب الإشارة السالبة	رتب الإشارة الموجبة	الرتب للفرق	الفرق بين الاختبار القبل ي والبعدي	درجات المجموعة التجريبية		ت	
		المحسوبة	الجدولية					اختبار قبلي	اختبار بعدي		
دالة	.001	8	2.807	-	3-	0	3	28-	68	40	1
					7.5-		7.5	15-	55	40	2
					4-		4	23-	66	43	3
					2-		2	34-	76	42	4
					5.5-		5.5	21-	63	42	5
					7.5-		7.5	15-	60	45	6
					10-		10	7-	51	44	7
					9-		9	14-	65	51	8
					5.5-		5.5	21-	69	48	9
					1-		1	38-	77	39	10

ثانياً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة .

لاختبار صحة الفرضية استعملت الباحثة ويلكوكسن لعينتين مترابطتين للاختباريين القبلي والبعدي، حيث ان القيمة المحسوبة والتي بلغت(593). وان القيمة التائية الجدولية تساوي(8) وهي اكبر من القيمة التائية المحسوبة ولا يوجد فرق بين الاختبار القبلي والبعدي ويتضح من جدول(7).

### الجدول ( 7 )

نتيجة اختبار ويلكوكسن لدرجات المجموعة الضابطة

ت	درجات المجموعة الضابطة		الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	الرتب للفرق	رتب الإشارة الموجبة	رتب الإشارة السالبة	قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	اختبار قبلي	اختبار بعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	44	48	4-	2		2-			0.05	غير داله
2	45	46	1-	4		4-		8		
3	56	56	0	6	6					
4	57	57	0	6	6					
5	42	41	1	8	8					
6	52	50	2	9	9					
7	44	44	0	6	6					
8	48	51	3-	3		3-				
9	58	53	5	10	10					
10	49	55	6-	1		1				

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات في الاختبار البعدي لأفـــراد المجموعتين (الضابطة و التجريبية) على مقياس .

للتحقق من صحة اختبار الفرضية فقد استعملت الباحثه اختبار (مان- وتني) ، وقد اظهرت النتائج ان القيمة الجدولية البالغة (23) اكبر من القيمة المحسوبة البالغة (7.00) وبذلك تعتبر دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ولصالح الاختبار البعدي للتجريبية ويتضح من الجدول (8).

### الجدول (8)

نتيجة اختبار مان وتني لدرجات الاختبار البعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة U		الضابطة		التجريبية		ت
		الجدولية	المحسوبة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
دالة	.001	23	7.00	2	48	3	68	1
				4	46	7.5	55	2
				6	56	4	66	3
				6	57	2	76	4
				8	41	5.5	63	5
				9	50	7.5	60	6
				6	44	10	51	7
				3	51	9	65	8

				10	53	5.5	69	9
				1	55	1	77	10

### مناقشة النتائج وتفسيرها

تشير نتائج البحث الى فاعلية البرنامج المقدم الى طلبة قسم التربية الفنية لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لصالح المجموعة التجريبية واسهم البرنامج بشكل كبير في زيادة الكفاءة الذاتية المدركة في حين لم يطرأ أي تغيير على المجموعة الضابطة وتعزو الباحثة الى التغيير الذي طرأ على المجموعة التجريبية الى الاستجابة الواضحة للبرنامج من قبل عينة البحث مما اسهم في التغيير الذي طرأ على المجموعة التجريبية . وعلى وفق رأي الباحثة هو رغبة عينة البحث بالتعلم وهذا ماجاء وفق نظرية باندورا وتتفق هذه الدراسة مع ماجاء في دراسة (السيد 2014) ودراسة (علوان 2012) واطهرت هذه الدراسات تطوير وتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لعينة البحث وهذا يعود لعدة أسباب:

- 1- ان البرنامج الذي تم بناؤه وفق متطلبات الدراسة واحتياجات العينة بحيث تتناسب مع قدراتهم .
- 2- ان التدريب على النقد الفني اه أهمية كبيرة في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة .
- 3- يعتبر النقد الفني من وجهة نظر الخبراء المتخصصين هو الأداة التي يتمكن الفنان من تعديل وتغيير مساره الفني .

4-ان خبرة الباحثة في مجال التربية الفنية تعتبر النقد الفني احدى الأساليب لبيان كفاءة الطالب الذاتية .

كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي أي قبل تطبيق البرنامج وبعده على افراد المجموعة الضابطة ويرجع ذلك الى عدم اخضاعهم للبرنامج التدريبي للبحث الحالي.

### التوصيات

من خلال البحث الحالي توصي الباحثة بالتالي :-

- 1- ضرورة الاهتمام بالنقد الفني للعمال المقدمة من قبل الطلاب قسم التربية الفنية كتقييم دوري لاعمالهم.

2- ضرورة رفع مستوى كفاءة الطلاب المدركة من خلال البرامج التي تعد من قبل الباحثين في هذا المجال.  
المقترحات

قامت الباحثة بوضع عدة مقترحات للبحث الحالي :-

1- عمل بحوث مماثلة تستهدف فئة أخرى من فئات المجتمع .

2- بناء برامج تدريبية للفئات ذات الكفاءة الذاتية المتدنية .

### قائمة المراجع :

- ❖ أبو راشد ، عبد الله (2000)التذوق والنقد الفني :دراسة ، دمشق ، وزارة الثقافة .
- ❖ البسيوني ، محمود (1986) اسرار الفن التشكيلي ، القاهرة ، مصر : دار الكتب.
- ❖ بقشيش، محمود(1997) نقد وابداع ، القاهرة مصر ، عالم الكتب
- ❖ الجبوري ،حسين موسى ، الطريحي ، فاهم حسين (2016) سيكولوجية الكفاءة وتطويرها ، ط1 ، دار الأيام للنشر والتوزيع عمان .
- ❖ الخصاونة ، فاطمة (2010) مقالات النقد التشكيلي الأردني في مجلة أفكار الأردنية بين عامي (2000-2005) المجلة الأردنية للفنون ، مجلد 4، عدد 1، جامعة اليرموك ، اريد ، الأردن .
- ❖ جبر ، رؤى علي (2016)، "تنوع الرؤية الأسلوبية في الرسم العراقي المعاصر"، صفحات 5-7، [www.iasj.net](http://www.iasj.net)، اطلع عليه بتاريخ 2018-10-31. بتصرّف.
- ❖ السيد ،احمد محمود ( 2014 ) الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة وعلاقتها باستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا والتعلم المنظم خارجيا والتسويق الاكاديمي . رسالة دكتوراه ، كلية التربية الأساسية ، جامعة المنيا ، مصر.
- ❖ سمث ، ماتوج (1978) الدليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المعارف ، القاهرة
- ❖ عرابي ، اسعد ( 1990 ) النقد الفني بين الشريعة والادانة ، المركز القومي للثقافة ، مجاة الوحدة ، العدد (70 / 71) ، المغرب .
- ❖ علوان ، سالي طالب (2012) الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد 33.
- ❖ علوان ، عبد العزيز (2011) اعلام النقد الفني في التاريخ ، ( ترجمة ياسر العيتي ) المملكة العربية السعودية ، دار السيد للنشر .
- ❖ عودة ،احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (1992) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، اريد مكتبة الكناني
- ❖ مايرز ، ان ( 1990 ) علم النفس التجريبي ، ترجمة الدكتور خليل البياتي ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر

## References :

- ❖ Abu Rashid, Abdullah (2000) *Artistic Taste and Art: A Study*, Damascus, Ministry of Culture.
- ❖ Al-Basyouni, Mahmoud (1986) *Secrets of Fine Art*, Cairo, Egypt: Dar Al-Kutub.
- ❖ Bashish, Mahmoud (1997) *Criticism and Creativity*, Cairo, Egypt: Alam Al-Kutub.
- ❖ Al-Jabouri, Hussein Musa, and Al-Turahi, Fahim Hussein (2016) *Psychology for Its Development*, 1st ed., Dayem Publishing and Distribution House, Amman.
- ❖ Al-Khasawneh, Fatima (2010) *Articles on Jordanian Fine Arts Criticism in the Jordanian Afkar Magazine between 2000 and 2005*, The Jordanian Journal of Arts, Vol. 4, No. 1, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- ❖ Jaber, Ru'a Ali (2016), "Diversity of Stylistic Vision in Contemporary Iraqi Painting," pp. 5-7, [www.iasj.net](http://www.iasj.net), accessed on October 31, 2018. Adapted.
- ❖ Al-Sayed, Ahmed Mahmoud (2014) *Perceived Academic Self-Efficacy and Its Relationship to Self-Regulated Learning Strategies, Externally Regulated Learning, and Academic Procrastination*. PhD Thesis, Faculty of Basic Education, Minya University, Egypt.
- ❖ Smith, Matouj (1978) *Statistical Manual in Education and Psychology*, 1st ed., Dar Al-Maaref, Cairo.
- ❖ Arabi, Asaad (1990) *Art Criticism between Sharia and Condemnation*, National Center for Culture, Al-Wahda Magazine, Issue (70/71), Morocco.
- ❖ Bandura,(1977) :perceived self- efficacy : toward a unifying theory of behavior chang.psychological review, 84(2).
- ❖ Alwan, Sally Talib (2012) *Perceived Self-Efficacy among University Students*, University of Baghdad, College of Education for Girls, Journal of Educational and Psychological Research, Issue 33.
- ❖ Alwan, Abdul Aziz (2011) *Media of Art Criticism in History*, (translated by Yasser Al-Aiti), Kingdom of Saudi Arabia, Dar Al-Sayed Publishing House.

- ❖ Awda, Ahmed Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan (1992) Fundamentals of Scientific Research in Education and the Humanities, Irbid, Al-Kanani Library
- ❖ Myers, N. (1990) Experimental Psychology, translated by Dr. Khalil Al-Bayati, University of Baghdad, Dar Al-Hikma Printing and Publishing Press
- ❖ Barrett, terry (1994). Criticizing Art Understanding the Contemporary,
- ❖ Ebel. (1972). Essentials of educational measurement, New Jersey: Prentice-Hall
- ❖ Hamblen, K. A., & Galanes, C. (1991). Instructional options for aesthetics: Exploring the possibilities. National Art Education Association, 50, 75-83. DOI: 10.2307/3193271.
- ❖ Hedayat, Mina., Sabzali, M.K., Goudarzi, Mostafa., & Jahangiri, Pegah. (2014). Conceptualizing Art Criticism and Art Education for Effective Practice. Germany, Mayfield Publishing Company, Mountain View, California. USA
- ❖ Saarbrucken: Lambert Academic Publishing. 24- Messersmith, Roge
- ❖ Le Boterf,G, (2008) Repenser la copatence: essai sur un attracteue estrange Editions dorganigation Paris
- ❖ Meignar,A(2000) , Ressources humaines : dplogre la strategie Editions liaisons Paris
- ❖ Schwarzer,R,& Jerusalem,M.(1995)Generalized perceived self- efficacy scale . in. Weinman ,S, wright & M Johnston ,measures in health psychology : A user,s portfolio . Causal and control beliefs (pp.35-37) Windsor ,UK :nfer- nelson.